

النواسخ الحرفية (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا)

- عرفنا أن النواسخ هي التي تختص بالدخول على الجملة الاسمية فتغير حكمها ، وعرفنا أن هناك أفعالاً تسمى الأفعال الناسخة ، وهي (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) .

س - ما هي الحروف الناسخة ؟ وما عملها ؟ وما معنى كل منها ؟

- - الحروف الناسخة هي : (إن - أن / كأن - لكن / لئيت - لعل)
- عملها (عكس عمل كان) : تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويصبح اسمها وترفع الخبر ويصبح خبرها

– معناها :

- (إن وأن) : للتوكيد .
- (كأن) : للتشبيه .
- (لكن) : للاستدراك ، ولا يصح أن تكون في أول الجملة ، لأن معناها الاستدراك فبها يستدرك القائل كلامه حتى لا يفهم السامع شيئاً آخر غير المراد ، فإذا قلت مثلاً : (الجو بارد) فقد يظن السامع أن هناك أمطاراً ، فتستدرك الكلام لمنع الفهم الخاطئ ، فتقول : (ولكن السماء صافية) .
- (ليت) : للتمنى .
- (لعل) : للترجى .

س – ما الفرق بين التمني والترجي ؟

● التمني يكون للشيء المستحيل ، كما قال الشاعر :
ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ

أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه ، فنقول : (لعل الله يأتي بالفرج)

■

نموذج للإعراب :

- ١- إن العلم نور .
- ٢- كأن الجنديين أسدان .

- - إن : حرف ناسخ مبني على الفتح .
العلم : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
نور : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- كأن : حرف ناسخ يفيد التشبيه مبني على الفتح .
الجنديين : اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
أسدان : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

س - ما أنواع خبر (إن) وأخواتها ؟
هي نفس أنواع خبر المبتدأ وخبر كان ، لأنها تدخل على الجملة الاسمية مثل كان ، فخيرها إذاً ثلاثة أنواع هي :

● - خبر جملة :

أ - جملة اسمية ، كما في : (إن الإسلام مبادئه سمحة) .
مبادئه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء مضافة إليه
في محل جر .

سمحة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة الاسمية (مبادئه سمحة) في محل رفع خبر إن .

ب - جملة فعلية ، كما في : (كأن الجنود تزحف) . تزحف : فعل مضارع
، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل رفع خبر
.

- - خبر شبه جملة :
- ليت النجاح بالتمنى .
- لعل الماء في الكوب .

ملحوظة :-

- قد يتقدم الخبر شبه الجملة على إن وأخواتها ، فنقول :
- ليت بالتمنى النجاح .
 - لعل في الكوب الماء .

- - خبر مفرد :
(ما ليس جملة ولا شبه جملة) .
- سافر الولد لكنه حزين .
- إن الطلاب مسرورون .

ملحوظة :

أي ضمير يتصل بـ إن وأخواتها يكون اسمها ، ويعرب على النحو التالي:
ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (ويذكر أسم الحرف الناسخ)

س - ماذا يحدث إذا دخلت (ما) على إن وأخواتها ؟

- تكفها عن العمل باستثناء (لیت) فيجوز كُفُّها عن العمل ، كما يجوز إعمالها .
ومعنى أن (ما) تكف إن وأخواتها عن العمل یعنی أنها تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى " إنما يتذكر أولو الألباب " .
كما أنها تجعل ما بعدها مبتدأ مرفوعاً إذا دخلت على الجملة الاسمية ، كما في قوله تعالى : " إنما المؤمنون إخوة " .
إنما : إن حرف ناسخ ، ما : كافة
المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والاستثناء
في (لیت) یعنی أنها يمكن أن تعمل رغم دخول ما ، كما يمكن ألا تعمل فنقول :
- ليتمأ أعلام السلام مرفوعة (على أن ما زائدة وليت عاملة)
- أو : ليتمأ أعلام السلام مرفوعة (على أن ما كافة وليت مكفوفة)

س - ما الفرق بين (إن) و (أن) ؟
كلاهما حرف ناسخ ، ولكن هناك مواضع ل (إن) مكسورة الهمزة .

- س - ما مواضع كسر همزة (إن) ؟
 - ١- إذا وقعت في أول الجملة : (إن الله غفور رحيم) .
 - ٢- إذا وقعت بعد القول : (قال إني عبد الله) .
 - ٣- إذا وقعت في أول جملة القسم : (والله إن الحق واضح) .
 - ٤- إذا وقعت في أول جملة الحال : (جاء والدي وإنه مسرع) .
 - ٥- إذا وقعت في أول جملة الصلة : (جاء الذي إنه مجتهد) .
(جملة الصلة تقع بعد اسم من الأسماء الموصولة ، ومنها : الذي - التي - اللذان - الذين - اللائي - اللاتي - من - ما) .
 - ٦- إذا وقعت بعد ألا الاستفاحية : (ألا إن نصر الله قريب) .
 - ٧- إذا وقعت بعد (حيث) : (عاقبت الولد حيث إنه غبي) .
 - ٨- إذا وقعت بعدها (لام) : " والله يعلم إنك لرسولهُ " .

- وتجمع هذه المواضع الثمانية في الجملة التالية :-
" أقسم في الحال مع الصلة ألا أقول حيثُ في أول الكلام "